



الدرس الأول :

التعريف بسورة المائدة



أولاً : اسم السورة :

سميت السورة بهذا الاسم لذكر المائدة في آخر السورة، في قوله تعالى : ﴿ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ ۚ ۝ الْمَائِدَةُ: ١١٤ ﴾

ثانياً : نزول السورة وعدد آياتها :

سورة المائدة مدنية، بل هي من أواخر السور نزولاً، وعدد آياتها (١٢٠) آية. قالت عائشة رضي الله عنها : (أما إنها آخر سورة نزلت فما وجدتم فيها من حلال فاستحلوه، وما وجدتم فيها من حرام فحرموه) رواه أحمد والحاكم.

ثالثاً : أبرز موضوعات السورة :

- ١- وجوب الوفاء بالعقود والمواثيق.
- ٢- الأمر بالتعاون على البر والتقوى، والنهي عن التعاون على الإثم والعدوان.
- ٣- بيان الحلال والحرام في الأطعمة والذبائح والصيد.
- ٤- بيان حل ذبائح أهل الكتاب وجواز الزواج بنسائهم.
- ٥- تقرير أحكام الطهارتين الصغرى والكبرى بالماء والتراب.
- ٦- دعوة اليهود والنصارى إلى الإيمان بمحمد صلى الله عليه وسلم.
- ٧- تعظيم حرمة النفس المعصومة، وبيان أن من قتل نفساً بغير حق فكأنما قتل الناس جميعاً.
- ٨- بيان جزاء قُطَاع الطرق والمفسدين في الأرض.
- ٩- ذكر أحكام السرقة، ووجوب قطع يد السارق، عقوبة له، وردعاً لغيره.
- ١٠- وجوب الحكم بما أنزل الله.
- ١١- عدم الاغترار بكثرة الفساق، إذ إن المتقين قليلون في كل زمان ومكان.
- ١٢- النهي عن موالة أهل الأهواء والأُمم المنحرفة.

١٣- النهي عن الغلو في الدين .

١٤- تحريم الخمر والميسر، وذكر مفاسدهما من العداوة والبغضاء والصد عن ذكر الله وعن الصلاة .

١٥- تحريم الاعتداء على صيد الحرم، وكذلك صيد البر حال الإحرام بحج أو عمرة .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: (سورة المائدة أجمع سور القرآن لشرائع التحليل والتحريم والأمر والنهي ولهذا افتتحت بقوله: ﴿ أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ﴾ والعقود هي العهود، وذكر فيها من التحليل والتحريم والإيجاب ما لم يذكر في غيرها) .

نشاط

راجع سورة المائدة من (٨٧-١٢٠)، واستخرج منها ما يدل على معنى العبارات الآتية:



العبارة	ما يدل عليها من الآيات
النهي عن سؤال ما لا فائدة منه .	يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم
الخمر رجس من عمل الشيطان .	إنما الخمر والميسر والاتصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان
بيان كفارة اليمين .	فكفارتها إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم
تحريم الصيد حال الإحرام .	يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم
الحث على كتابة الوصية .	يا أيها الذين آمنوا شهداء بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين